

تفسير السمرقندي

@ 98 @ أحدا ليحمل عنه بعض أوزاره لا يحمل من وزره شيئا ! 2 2 ! أي وإن كان ذا قرابة لا يحمل من وزره .

وروى إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة قال إن الوالد يتعلق بولده يوم القيامة فيقول يا بني إني كنت لك والدا فيثني عليه خيرا فيقول يا بني قد احتجت إلى مثقال ذرة . وفي رواية أخرى إلى مثقال حبة من حسنا تك لعلي أنجو بها مما ترى فيقول له ولده ما أيسر ما طلبت ولكن لا أطيق إني أخاف مثل الذي تخوفت .

ثم يتعلق بزوجه فيقول لها إني كنت لك زوجا في الدنيا فيثني عليها خيرا ويقول إني أطلب إليك حسنة واحدة لعلي أنجو بها مما ترين فتقول ما أيسر ما طلبت ولكن لا أطيق إني أخوف مثل الذي تخوفت فذلك قوله ^ وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى ^ .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إنما تخوف بالقرآن الذين يخافون ربهم بالغيب . يعني آمنوا بالله وهم يعلمونه وهم في غيب منه ! 2 2 ! يعني يقيمون الصلاة . وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينذر المؤمنين والكافرين ولكن الذين يخشون ربهم هم الذين يقبلون الإنذار فكأنه أنذرهم خاصة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني توحيد .

ويقال يطهر نفسه من الشرك .

ويقال من صلح فإنما صلاحه لنفسه يثاب عليه في الآخرة .

وقال من يعطي الزكاة فإنما ثوابه لنفسه .

! 2 ! فيجازيهم بعملهم \$ سورة فاطر 19 - 26 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني الكافر الأعْمى عن الهدى ! 2 2 ! يعني المؤمن ! 2 ! 2 !

يعني الكفر والإيمان ! 2 2 ! يعني الجنة والنار ! 2 2 ! هو استقرار الحر ! 2 2 ! قال

القتبي مثل الأعمى والبصير كالكافر والمسلم والظلمات والنور مثل الكفر والإيمان والظل

والحرور مثل الجنة والنار ! 2 2 ! مثل العقلاء والجهال .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يفقه من يشاء ! 2 2 ! يعني لا تقدر أن تفقه الأموات وهم الكفار